

المحاضرة الثالثة// شرح القواعد الفقهية // الشيخ مشهور حسن // الدورة الرابعة // مركز الإمام الألباني.

مشهور بن حسن آل سلمان

نحمده ونستعينه ونستغفره وننعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ما يهدي الله فهو المنهج ومن يكمل فلا هادي له. و Ashton
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. و Ashton ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:06

اما بعد في كلامنا في نصيب هذا الدرس القاعدة الثالثة من القواعد الفقهية الكلية وهي المشقة تجلب التيسير. المشقة تجلب التيسير
المشقة والشدة وهي من فعل شطة والشق هو الجهد والعناء - 00:00:26

يقال لهم بشق من العيش اي جهد وربنا عز وجل يقول لم تقولوا بالغيه الا بشق الانفس. واصل الشق من الشق وهو نصف الشيء. فكأنه
قد ذهب نصوا انفسكم حتى بلغتموه - 00:01:03

وقيل ان اصل المشقة الانطباع في الشيء. والانحراف فيه ومنه الشق في الارض وصية المشقة بهذا الاسم لانها تؤدي الى انكسار في
النفس والبدل. بسبب الجهد والتعب والعناء المشقة شدة والعناء والجهد والتعب - 00:01:34

المشقة تجذب تسجد تستدعي تحصل التيسير. التيسير من اليسر سهولة واليسر هو ضد العسر واصل اليسر في العربية هو افتتاح
الشيء وخفته. الامر ميسور ان كان خفيفا او ان كان مغلقا او منغلقا ثبته. يقولون اصبح الامر يسرا - 00:02:08

معنى القاعدة واضح بين وهي ان المشقة ان وقعت في المكلا فانها تجلب له تيسيرا. وتخفيها في الاحكام الشرعية وذكرنا اكثر من
مرة ان الشرع جاء لتحقيق مصالح العباد في المعاش والمعاد - 00:02:46

ولذا لما تدخل المشقة الزائدة على المكلف ينتقل المشقة الى اليسر كثير من الناس يظن ان الشرع آآ اغلال وانه قوائم حرمان واعظم
نعمة بالله علينا ان عرفنا بدينه وان انزل كتابا وبعث لنا رسولا. بتحقيق مصالحنا - 00:03:15

مسألة يكثر تكرر دورانها في كتب الاجتهد المكلف ان كان بين يديه اقوال عديدة ماذا يختار ومنهم من قال يختار قوم الاكثريه
ومنهم من قال يختار قول الاوراعية اورع الاقوال - 00:03:49

ومنهم من قال يختار الاحتياط ومنهم قال يأخذ بالاشد ومنهم من قال يأخذ باليسير ومنهم من قال يختار وهذى الاخوان الصومها
عندى انه يقلد اعلم من يظن والعمرة بالدليل والعمرة بالتقليد في الفن الذي يسأل عنه - 00:04:16

القول بان المكلف باختلاف مجتهدين يأخذ بالاشق يعارض هذه القاعدة الناظر في فقه السلف يجد ان فقههم ايسر فقه وان العسر
دخل على المسلمين كما بنسعد في الدين وعدم فهم حقيقة الدين - 00:04:39

واما من تغيير نمط الحياة فهم في في تركهم للنمط الذي يحبه الله ويرضاه وتقليدتهم للغرب ادخل على انفسهم عسرا. وادخلوا على
انفسهم مشقة تحملوا بعد ذلك تبعتها ولذا لا يصلح المعلم به وقد عرفنا العلة انه وصف ظاهر منبغي بمعنى ان الذي يراه سلام -
00:05:02

اعلى مشقة المشقة والصم غير منضبط. فانا قد استصعب شيئا وغيري يراه سهلا. والعكس ولذا المشقة تحتاج الى ضوابط تحتاج الى
ان نتصور المشقة مع القوم اما الفقه وحقيقة الفقه كما قال قتادة ليس ان تقول حرام حرام هذا يسنك الانسان - 00:05:31
وليس فقهها تقول له را كذا والاحسن كذا ويشتتم كذا الفقه حقيقة الفقه ان تعلم الناس وتلقنهم كيف يخرجون من الحرام الى الحال
هذا هو حقيقة الفقه. واحد يقول لك الوراق تترك الاحسن تترك. ليس علما بالصدقة - 00:06:01

هذا حال اهل الورع واهل التقوى وهذا لا يصلح الا لاصحاب العزاء بالقوية ولذا يا اخوة لابراهيم حراما فينبغي ان نعلم كيف يكون الحال؟ وكيف نخلص الناس من الحرام الى الحال - 00:06:20

اهل العلم يقولون بناء على هذه القاعدة المشقة تجب التيسير وهذا كلام الشاطبي في الاعتصام. يقول لو ان الارض اطبقت على الحرام فاصبح الحرام مليء الارض. ولا يوجد في الارض شيئا الا حراما خالصا. فان هذا الحرام مشقة يجذب التيسير المكلف يأخذ نصيبه - 00:06:38

حالا خالصا لما المشقة تنزل بالتيسير لكن بضوابط. لكن بضوابط. اذا المشقة تجذب التيسير الكلام على المشقة وطبيعة المشقة يحتاج منا الى وقفه. حتى نفهم اي مشقة تجذب التيسير احسن من قعد هذه المسألة الشاطرة في المواقفات - 00:06:58
فذكر ان المشقة تنقسم الى اربعة اقسام من غير نظر الى الوضع اللغوي للمشقة النوع الاول تكليف ما لا يطاق هذا اشد انواع المشقة ان يكلف ان يكلف الشرع والانسان ما لا يطاق. ومن المقرر في شرعها وكما سيأتي من خلال سرد الادلة على وجه المراجعة - 00:07:19

مرفوع في ديننا. وهناك اعترافات الدورة الاولى. وفصلنا في هذه القاعدة. لكن اقول ان اسوء واشد انواع المشقة ان يكلف الشرع انسان بما لا يطيق. وهذا وله الحمد من الامور المرفوعة في ديننا. مثل - 00:07:49

يأمرك الشر ان تطير وهذا مستحيل او رجل لا يستطيع القيام مقعد يأمره الشرع بان يقوم يصلی قائما هذا امر لا يقدر عليه. فالمشقة اربعة اقسام. القسم الاول تكليف ما لا يطاق. وهذا غير موجود البثة. النوع الثاني من انواع المشقة. هناك - 00:08:09
مقبول عليها. يمكن من مكلف ان يفعلها. ولكن يتعمى وينتسب ان فعلها فهي خارجة عن اطاعة عن الطاعة المعلومة العادلة مشقة زائدة عن الامور العادلة زائدة عن قدرة التحمل الطبيعية للانسان - 00:08:29

بحيث لو فعلها الانسان فانها تشوش على نفسه وتقلقه في القيام بهذا العمل وهذا المشقة اما يكون موجود في نفس الفعل ولو وقع مرة واحدة مثل المشقة التي تحصل - 00:08:57

من مريض ان صام. والمشقة التي تحصل للمسافر ان صام لذا غير واحد من السلف وعلى رأسهم بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسروا قول الله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام - 00:09:17

بارعة اصناف. لو تأملنا احوالهم الشيخ المرنى والمريض المزمن والمرأة الحامل والمرأة المرضع. المرأة الحامل تستطيع ان تصوم. لكن تضيق الصيام وتدخل على نفسها مشقة بالغة زائدة بحسب قد تقطع عن اعمالها العادلة. وعن مهامها المنوطة بها في بيتها - 00:09:36

وكذلك الكبير في السن لو صام قد لا يهلك لكنه يتعمى وكذلك المريض المزمن يقضوا على الصوم وتقع المشقة حتى بفعل مرة واحدة. فهذه فهذا النوع من المشقة هو الذي علق الشرع به - 00:10:05

الرخص وهو الذي يجب على المكلف التيسير. النوع الثاني من انواع المشقة التي تطلق والتي تدخل على المكلف شيئا زائدا عن الامور المعتادة. يقع بمجرد مداومة ولا يقع باصل الفعل. مثل - 00:10:25

قيام الليل ما عم يحتاج الى جهد واجتهد لكن قيام جميع الليل امر الان شوفوا صفة النوع الاول مشقة تقع في مرة النوع الثاني مشقة غير معتادة. تقلق النفس ولكنها - 00:10:49

تدخل تدخل على المكلف تدخل على المكلف مشقة زائدة عن الامور الاعتيادية بوصف يلحقها القيام جميع الليل مثل الوصال في الصيام. مثل القيام في الشمس عند الصيام واحد يصوم يبقى قائما في الشمس مثل ايجاد الحج كل عام. الحج فيه مشقة. لكن كل عام كل عام - 00:11:09

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قلت نعم لواجبك وما استطعتم. فهذه مشقة لا نقدر عليها. وان تكلفناها فنتكلفنا بانقطاع عن وتدخل علينا مشقة زائدة. هذا النوع منعه الشرع. من نوع اول الشرع انماط به الرخص - 00:11:40

كما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر برجل في ظل شجرة يرش عليه الماء فقال صلى الله عليه وسلم ما بال

صاحبكم؟ قالوا يا رسول الله انه صائم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس من البر - 00:12:00

الصيام في السفر وعليكم برخصة الله. التي رخصها لكم فاقبلوها. قال ابن دقيق الاشكال ان هذا الحديث دليل على انهم يستحب التمسك بالرخصة اذا دعت الحاجة. ولا على وجه التشديد على النفس والتنطع والتعلق. هذا النوع الثاني من المشقة. النوع الثالث من المشقة اصل التكاليف - 00:12:20

التكاليف الشرعية يسيرة ولكن المداومة عليها تدخل على النفس مشقة ولكن هذه مشقة السادة لا تقلق النفس ولا تدخل عليه انقطاعا عن اعمالهم المتابعة هي مشقة تحتاج لهذه النصوص ان تروض - 00:12:50

وان تلقى عليها وكان من عادة سلفها الصالح ان الواحد منهم ان فعل فعلا يبقى عليه حتى الممات ولذا استدل لك ايها غيره انهم كانوا يكرهون التحول والتنقل من اراد ان يفعل عبادة ينبغي ان يبقى عليها. ويثبتت عليها. وبعد حين يدخل عبادة ثانية. وبعدها حين يدخل عبادة ثالثة حتى يكون - 00:13:10

مع الله في احسن حال قرب الممات. نسأل الله عز وجل ان يجعل خير ايامنا يوم لقائه. فكانوا فكانوا الفقهاء في التجنن من الاعمال الصالحة. اما ان تكون يوميا مجديا وهكذا تتحول - 00:13:40

فليس هذا من الفقه في شيء. الاصل في من فعل عادة ان يلقى عليها. ولم يعرف ابدا ان النبي لام احدا فعل شيئا وتركه الا ابن عمر فانه لامه وقال نعم الفتة الا انه كان يقوم الليل وتركه. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى سبب نوم - 00:14:00

النبي لابن عمر انه كان يبيت في المسجد وقصر في قيام الليل وكان من حق المكان الذي يليت فيه ان يبيت فيه ان يطيل القيام فيه لانه الله سبحانه وتعالى. هذا النوع من المشقة تدخل على النفس - 00:14:20

نطيعها لله تصبح عبادا لله بالاختيار. كما انها عبد لله بالاضطرار لا تسمى في العادة المستمرة مشقة كالتي قبلها. كما لا يسمى طلب الحرفة ساعة مشقة لان هذا من الممكن المعتمد الذي لا تلمعه مشقتة القيام به. بل ان - 00:14:36

العقل واصحاب العقول الصحيحة السليمة وارباب العادات يعدون المنقطعة عن العمل بسبب عدم تجشم التعب. يعدونه كسلان ويهمنه بتركه. وعلى هذا كذلك هذا النوع لا ينفك عن ايش؟ عن سائر انواع التكاليف وهذا النوع - 00:15:07

لا يعلق الشرع به رخصا. ولا تيسيرا وانما قصد الشرع قصده الشرع لكي حق الانسان العبودية لله عز وجل من خلاله. النوع الرابع من انواع المشقات المشقة بالمقارنة مع التفريط السابق فالنقص انجنحت وابتعدت والفتنة والراحة وتوسعت النباحات ثم اراد - 00:15:40

ان يردها الى الجادة ويرجعها للامتثال فانه يحتاج ان يحمل عليها. ويحتاج الى جهد زائل يروضها وهذا النوع انما دخل على المكلف ادخل عليه مشقة زائدة بسبب تفريقه وتقصيره فهو من باب اولى - 00:16:10

اما يعلق برخص والا تعلق به والا يجذب بالمكلف تيسيرا. الحج الفاصل بين النوع الثالث والثاني تذكرون الثاني مشقة اللي غير معتادة المشقة المعتادة. ان كان العمل يؤدي الدوام عليه - 00:16:30

فالانتقاء عنه او عن بعضه او الى وقوع خلل في صاحبه في نفسه او او حال من احواله كالمشقة حينئذ تكون خارجة عن المعتاد وحينئذ تجذب التيسيرين كلا اذا الشرع اراد منا ان عملنا ان ثبتت على عملنا - 00:16:52

فمتهى عملنا وانقطعنا اتى الشرع بالتيسير. اتى الشرع بالرخصة ولذا الذي لم يترك الاعمال الصالحة على وجه الدوام ويتبذبذب ويتحول ويتنقل هو ما يعرف فقه الرخصة فقه تيسير ومعنى المشقة واقسام هذه المعانى التي قعدها اهل العلم. اذا نخلص - 00:17:25

اما سبق الى ان لان المشقة قسمان مشقة لا تنفكها من العبادة مثل مشقة الصوم في اليوم الحار هذه مشقة الشارع يريدها يريد من صاحبها ان يروض نفسه ومشقة الصقر - 00:17:53

وسفر قطعة من ايش؟ من عذاب. لماذا؟ لان فيه مفارقة العادة والاحباب الانسان يخرج عن مألوفه والمألوف قوي. اتعرفون خير عادة ما هي خير ادم الا تأسير كعادة. ان تبقى الا تكون رقيقة بعادة. خير عادة ان تبقى حرا طليقا - 00:18:13

ولذا مألف مزاج يعسر عليه السفر. اما من كان حرا فهو فهو يطمع كل شيء لصالحه فهناك مشقة لا تنفك عن العبادة هذا ليس مجال جلب الرخص او التيسير ولهناك مشقة الفك عن العبادات - [00:18:38](#)

تدخل على النفس او على الاطراف او على المال ما يوجب التخفيف مثل مثلا انسان يغتسل بمقداره يمرض جاءت الرخصة بالتيمم. طريق مخوف فيه اعداء فيه انسياع. ويعرض الانسان نفسه للقتل حين يؤذى الشرع. الشرع - [00:18:59](#)

فيها ايه ؟ منع المكلف من الحج. البحر يموج لا يجوز لك ان ترك البحر حال لما يموت البحر لا يجوز لك ان تركه حتى لا ت تعرض نفسك للهلاك الان ننتقل الى امر مهم. صور التيسير في الشرع - [00:19:19](#)

التيسيير المشقة تجرب التيسير. كيف يكون التيسير في الشرع ؟ التيسير كما يقول اهل العلم يقولون التيسير له سبع سور ها التيسير له سبع صور. السورة الاولى ان يسقط الشرع الواجب. فيبدأ الذمة من اصل التكليف. مثل ان يسقط الشرع - [00:19:45](#)

الجمعة عن مسافر وكلا الجماعة. وان يسقط الشرع الحج عن المعشور. وان يسقط الشرع الجهاد عن المعدور عن الاعرج النوع الثاني ان ينقص الشرع عدد الواجب كما هو الحال في قصر الصلاة - [00:20:07](#)

الصلاه الرباعيه تصبح ركعتين ان يبدل الشرع الواجب بغيره مما هو اخف منه كما هو الحال في ابدال الوجوه والوصل عند خلف الهلاك بالتيمم. وابدال القيام في الصلاه لما يشق - [00:20:32](#)

القائم بالايش ؟ بالجلوس. وابدال الصيام وابدال الاطعام. في حق المعشور في اليمين فينتقل من لطعام الى الصيام. والنوع الرابع التيسيير بالتقديم والتأخير مثل الجمع بين الصلاتين. تقديمها وتأخيرها والمسافر كما يقول الفقهاء يفعل الارفق به تقديمها او تأخيرها.

الاحسن في حق المسافر - [00:20:55](#)

ان نفعل الارثق به تقييم او تأخيره والامر الخامس من سور التيسير جواز تأخير الواجب عن وقته. لمن لا يستطيع اداوه في وقته المريض ان مرض في رمضان فينتقل في حقه الصيام الى حال العافية والشفاء. فينتقل الواجب في حقه - [00:21:31](#)

من المرض الى العافية. والصورة السادسة تغيير صورة العلاج الواجبة. كما هو سورة الخوف في صلاة الخوف وصلت الخوف ركعة وتتغير العبادة اناس قائمين ناس قائمين طرق كثيرة ومذكورة في كتب الفقهاء في صفة الصلاة - [00:21:55](#)

الصورة الاخيرة اباحة المحظور اذا وصل المكلف الى حد الضرورة كان لا يجد ما يقيم اولده الا الميته فحين اذ يجوز له ان يأكل الميته وسيأتي هذا المثال بتدليل هذه السور السبعة التي فيه التيسير - [00:22:15](#)

الى ادلة قاعدية المشقة تجلب التيسير. قلنا يا اخوه ان القواعد الكلية تشتراك بينها امور مشتركة منها ان الادلة قائمة عليها. ومنها انها تشمل جميع الفقه. ومنها ان كل قاعدة من القرآن - [00:22:37](#)

تتفرع عنها ايش ؟ قواعد شرعية. ونأتي الان الادلة ثم بعد ذلك نذكر القواعد المتفرعة عن هذه القاعدة الكلية ان شاء الله بعد ان نذكر الامثلة والتطبيقات التي ينشر الاسلام الانتاجية. الادلة على ان المشقة تجب تيسير كثيرة جدا اسردها على وجه العجلة - [00:22:57](#)

منها قول الله عز وجل لا يكفل الله نفسها الا وسعها. عز وجل عليكم في الدين من حرج. ومنها قول الله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. عز وجل يريد الله ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:17](#)

ان الدين يسر. ولن يشاد الدين احد الا غلبه. والحديث متفق عليه. ومنها ايضا ما اخرجه الشيخان عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرتين الا اختار اوسرهما - [00:23:37](#)

اليسر هو منهجه. ولذا لما خير النبي ازواجه وبدأ لعائشة اختارت الله وقالت اخبر اجواء ولا تخبر ازواجه بجوابي فقال لها صلى الله عليه وسلم ان الله لم يبعثني متعمتا ولا ولكن بعثني معلما ميسرا - [00:23:57](#)

كتبة النبي صلى الله عليه وسلم واحبابه واتباعه الذين يعلمون على نشر على نشر سنته انهم ليسوا متعمتين وانما هم معلمون ميسرون. صور للتيسير كثيرة جدا لا يخفى عليكم بعث النبي اذا بابي موسى ومعالي اليمين - [00:24:23](#)

فقال تطاوعا وتحتلقوا ويسرا ولا تعسرا الى الشراء ولا تنفر في احاديث كثيرة شهيرة يكفيها ما شربنا صور التيسير في الشرع كثيرة جدا. فمثلا قناة الشرع بالمرأة الحائض ان لا تقضى الصلاة. بكثرتها وادخال المشقة عليها. ولكنها تقضى الصيام - [00:24:43](#)

محصور قليل وهذه صورة منصور ايش؟ من صور التيسير من صور التيسير ان الشرع اباح للرجل ان يجمع اربعة نسوة فلم نقتصر على امرأة واحدة وفي هذا التيسير على الرجال وعلى النساء بكثرتهن - [00:25:13](#)

وايضاً ما اباح الشرع للرجل ان يزيد عن اربع بما فيه المشقة على الزوجين في القسمة والنفقة وغير ذلك الشرف كان وسطاً بين الرهبانية الاربعة التي تقتصر على واحدة وبين الجاهلية. اسلم غير ذلك من اسلم الثقفي وتحته اخر - [00:25:37](#)

كان واحد مجمع ما شاء. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك اربعاً وفارق سائرهن. من صور التيسير في حق الرجل وفي حق المرأة ان الشرع قد حدد جعل اروى من النسوة. من سورة الاخوة الجمع بين الصلاتين. والخوض في الجمع كثير ويتكلم - [00:25:57](#) كثير من الناس بعدم تأصيل ونحو لا قوة الا بالله. الجمع بين الصلاتين يا اخوة علته المشقة وليس علته المطر. نخطى من قال ان علة الجمع بين الصلاتين نزل المطر جمعنا وان لم ينزل لانه اذا هو يجلس في المشقة مثل المناطق مع نزول المطر ما نفتي بالجامع - [00:26:19](#)

المشقة بين الصلاتين صورة بمشوار التيسير. ولذا لما سأله ابن عباس اه لماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال ومن قاتل ما العلة المطر كما قال النور جوع قال فشل بعض اصحابنا فمنعوا الجمع من اجل ثلج. ومن اجل المرض - [00:26:39](#) تطبيقات شيخ الاسلام ابن تيمية كثيرة جداً ولطيفة جداً وعميقة جداً تدلل على ورحمة وفروع كثيرة جداً اسردها على وجه العجلة والله الموفق وعلى عادة اذكر لكم الجزء الصفحة ويرى شيخ الاسلام انه لا يدخل مكة احد الا حاجاً او معتمراً. اما على سبيل الوجوب او على - [00:27:07](#)

سبيل الاستحباب ان من كانت له حاجة متكررة في الدخول. فله ان يدخل مكة غير محروم ولا حرج عليه في ذلك لأن المشقة تجلب التيسير. هذه المسألة مذكورة في المجلد السادس والعشرين صفحة مئتين وسبعين واربعين من مجموع الفتاوى - [00:27:37](#) اقامة اكثر من جمعة. في المدينة الكبيرة. اذا لم يكن عندهم جامع يسع الناس جميعاً. ولا يمكن جمعة واحدة الا بمشقة عظيمة. قد يكون الناس تحت الشوارع والطرقات وتحت احر الشمس فلا - [00:28:00](#)

الواحدة ان يقيموا اكثر من جمعة وهذه المسألة في المجلد الرابع والعشرين صفحة مئتين وثمانين وسبعين تسعه. روى شيخ الاسلام والفقير ان يبيت في المسجد ويكون ذلك على قدر الحاجة. قال واما ان اتخد المسجد مبيتاً ومقيلاً من غير حاجة - [00:28:20](#) فلا يجوز. لكن الانسان انقطع عن المسجد. هذه يبيت فيه ان كان فقيراً او ان كان غريباً كان يكون في ديوان الكفر رجع الى مسجد فبات فيه فهذا اللجوء وهذا الطلب وهذه المسألة لا حرج فيها والمشقة في تجلب التيسير - [00:28:40](#) وهذه المسألة في الجولة الثانية والعشرين صفحة مئتين واربعة. روى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى لجماهير اهل العلم. ان التتابع في شهرين متتابعين في مثلاً كفارة قتل الخطأ والظهار والوضع في رمضان انطراً طارئاً على المكلف حسياً - [00:29:00](#) او شرعى كان يمرض او ان كانت المرأة هي التي تصوم وحاضت بهذه الاعذار لا تقطع التتابع فبمجرد الشفاء يرجع المكلف فيرمي على ما مضى. وبمجرد الظهور من الحيض فان المرأة - [00:29:20](#)

على ما مضى وبمجرد الاقامة فان المقيم انقطع سطره فانه يبني على ما مضى وهذا لا يقطع التتابع في وجوب صيام الشهرين المتتابعين. وهذه المسألة مذكورة في المجلد الحادي والعشرين صفحة مئة - [00:29:40](#)

ستة وثلاثين لا يرى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى حرجاً من ان يغمس الجنب يده في الاناء والماء وان يحس الماء هذا العمل من اجل هذا العمل الماء مستعملة بان لصحابته رضي الله تعالى عنهم والنبي صلى الله علية وسلم ما قبلهم كانوا - [00:30:00](#) الماء تناوله ووضع الجنب اليه في الماء وغمس الجنب يده في الماء لا يجعل الماء مستعملاً وهذه المسألة في المجلد الحادي والعشرين صفحة يا شيخ الاسلام ولكن يرى انقطع الماء انقطع الماء بقلته او وصل - [00:30:20](#)

او كان المنبع او المكان الذي يأخذ منه الماء كالنبوبي مثلاً او البئر لم يحصل له الماء الا متفرقاً ولا يمكنه الا ان يفعل ذلك فحين اذ يقول شيخ الاسلام لا حرج لو وقع الوضوء - [00:30:40](#) من غير موالة واستدل على ذلك بان الصلاة في حال سهو قد تقع ركعتين قبل ركعتين بعد غير متواлиات وبالتالي المشقة تجذب

التيسيير فان جاز ذلك في السهو وجاز ذلك وجاز ذلك ايضا في الخوف فمن - 00:31:00

يجوز ذلك في الوضوء لأن الوضوء وسيلة وصلة الخوف والسهو. نقصد هنالك فوائد نفيسة جدا من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية اذكرها على وجه العجلة وهي ضوابط مهمة وتبنيات تلزم طلبة - 00:31:20

اذكرها على وجه العجلة والله الموفق واسأل الله ان يبارك في الوقت. شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى العشرين صفحة تسعه وخمسين ستين انا التائب من الذنوب والمتعلم طالب العلم المبتدئ والمسترشد لا يمكن في اول امره في حال طلبه - 00:31:40
ان يلم بجميع الدين وليس واجبا عليه ان يعلم جميع الدين وما يجهله فهو اصلا في حقه في اول امره الحال طلبه ان يلم بجميع الدين. وليس واجبا عليه ان يعلم جميع الدين - 00:32:00

ولا يجهله فهو اصل في حقه. وهذا لا ينافي القول بان هذا الامر منسوخ. وهذه حتى يعلمونها بان المشقة تجذب التيسير ويعسر عليه ان يحيط بجميع امور الدنيا. فلو ان الانسان خص - 00:32:24

او ظهر له فيما بعد انه فعل فعلا كان يمكن صلاته ولم يكن بامكانه ان يعلم الا الذي علم فلا حرج عليه والمشقة على ذلك بصلة المسمى بحديث بصلاته فان النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:32:44

لم يعمله القضاء لانه لم يكن بامكانه ان يعلم. والامر الساني قرر شيخ الاسلام ابن تيمية بناء على ان العمل حتى يكلف صاحبه فيه لا بد ان يكون معلوما عنده مقدورا عليه. فالحق العاجز - 00:33:04

فمن كان عاجزا عن عمل فمن محسن ديننا قول نبينا صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم واذا نعيشكم عن شيء تجتنبوه تعلق الفعل على على القدرة وجعل ما هي معدما. لان النهي فعل - 00:33:24

والامر والشرع لا يكلف بما لا يستطيع. قال لازم في حق مكلف انما هو وعلى قدر مكتنته وقدرته فالعاجز عنه المكلف لا يؤخذ عليه حتى تتجو عند ربكم اشتغلوا وما هو تحت قدرتكم والموفق يصل الى ما لا يقدر عليه من خلال ما يقدر عليه - 00:33:44

من يترك من يترك الذي يقدر عليه ابتغاء الذي لا يقدر عليه. فلا فعل الذي يقدر عليه ولا نصر ان يبصر الى ما لا يقدر عليه. واخيرا من بديل تقريرات شيخ الاسلام ابن تيمية العاشر مئة واثنين وعشرين - 00:34:14

خطأ اطلاق مقوله الاعمال على قدر الشباب. الناس تقول المقادع الثواب على قدر المشقة الصحيحة وهي على التحقيق ليست كذلك وما العبادة التي لا تنفك عنها المشقة ولا يمكن للمكرر ان يفعلها فاجره عليها على قدر مشقة - 00:34:34

اما ان كان يفعلها دون هذه المشقة فلا يجوز له ان يتخصص على نفسه الاوصاف والاغلى يعالجون الا ان يكون في لا يقاوم عذاب الاليم. اذا قاعدة ثواب العذاب قال ليسند صحيح على الاطلاق فان كانت البشاطة لا - 00:35:04

بلاده تهج. اما ان كانت البلاد اما المكلف. فيدخل على في لقد صدقت بمقاصدها فان الامر بمقاصدها فقه دقيق لا يقف عليه الا الحجاج. فلو صامنا حاج ان يحج على رجليه ماشيا ام لم يحج راكبا؟ فالجواب يختلف على حسب المقصود - 00:35:44

وان يدخل بماله بالنفقة فان يحج راكب الخير ولا ينقطع واريد النفقة في سبيل اخر من سبل الخير فلا حرج. وكذلك في المفاضلة في بين القيام والسجود. ايهما افضل؟ القيام بالسجود ايهما افضل؟ وضع السجود - 00:36:24

اقرب من الله يوم القيمة. ولذا لا يعبد الله بالقيام الانية. وانما شكر. وسنة تلاوة تذكر القيام خيرا من ذكر الصدور. ذكر القيام خير ذكر السجود. ايهما البيت القريب من مسجد ام البيت بعيد من المسجد - 00:36:54

ايها المشي دققيقة المشقة في الاثر مقاصدها اثر اخر. والكلام الطيب في هذا الباب اقتصر الان على القواعد المتفرعة عن قاعدة المشقة تجذب التيسير. القاعدة الاولى وهي الضرورات تبيح المحظورات - 00:37:14

الضرورة نوع من المشقة. و اذا ادرجنا الضرورة تحت قاعدة بالتيسير. بينما رأى بعض اهل العلم فابن زين والسيوطى كل منهما في كتاب رأوا ان قاعدة المحضرات هي من فروع قاعدة الضرر ولكن انا ارى ان الضرورة نوع من انواع المشقة - 00:37:44

ومما ينبغي ان يذكر ام التخريج استنباط فهم اجتهاد ولكن الهم نتصور الامور تصورا شرعيا صحيحا بضوابط وقوارب علماء. ذكرنا لكم مثلا على قائد من سب ابا الهاشمي واحد سب والد هاشم - 00:38:14

النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان الجد والنبي اب. الهاشمي صحيح اما الى ان الحكم القضائي ليش؟ سته قال فاسمع ان اسمع
لعلى اقضى بمن كان الحما. احدكم الحن بي من اخيه انما قطعة من نار. واحد - 00:38:44

وشهيد. ماذ يفعل هل يحلل له السيارة عز وجل ان ستر علينا كان بنو اسرائيل معصية استيقظ من المعصية على باب بيته وكما ثبت
في صحيح الامام مسلم من كلام ابي موسى الاشعري كان الواحد من بنى اسرائيل جاء البيت على ثوبه ضربه بالمخرب - 00:39:44
فاغسلوا مقطع الله سبحانه رفع عبده. ورحم الله الشافعى الجليل قال الحمد لله الذي اى ما هو لو جعل للذنوب رواح لما نجاشنا. من
استطعنا انما استطاع احدنا ان يجلس الاخر. فلما - 00:40:34

يا اخي قصر عمر بن الخطاب قد سرق قد سرق فقالت له امه والله انه يسرق اول مرة ف قال عمر كذبت والله انه سرق وسرق وسرق وستر الله
عليه فابى الله ان يفضح نفسه. فالله سبحانه وتعالى آآ اباح لنا - 00:40:54

سبحانه وتعالى وجعل الضرورات من هذا من رفع الاثار الان ربما لا يخفى عليكم اه استخداما واسعا جدا. ولذا اهل العلم يعتبرون
قائد الكنترولات اللي في المحظورات قاعدة اما لها قيود ويقيدونها بقواعد. يقيدون قاعدة العراق بقواعد يأتي ذكرها ان شاء الله
تعالى - 00:41:14

ولكن اليوم ان اقول ان حالات الاضطرار او الحاجة الشديدة تجيز ارتكاب المحظور شرعا. والضرورة حتى يهجم الانسان عن الحرام
وي فعل الحرام لابد ان تتوفر فيها شروط. الشرط الاول ان تكون الضرورة قائمة متظاهرة - 00:41:44

وبان نحصل في الواقع خوف الهاك او التلف على النفس. ويعرف ذلك من خلال هذا او ان يتحقق الشخص وجود خطر حقيقي على
احدى الضروريات الخمس. يا اخوة جميع الشرائع التي انزلها الله جاءت على ضروريات خمس وهي الدين والنفس والمال والعقل
والنفس - 00:42:04

خشى على نفسه على هذه ان يتأنى على المضطر ارتكاب اخرى من المباحثات التراب. فمسلا انسان امامه. ممكنا ينزل البستان صاحبه
وعنه يقول اذا من احدكم اذا من احدكم بحار - 00:42:34

يا رب فاذا جاء له احد فليستأذن وان لم يجبه فليأكل ولا يحمل وهل رخصة النبي صلى الله عليه وسلم؟ اي رخصة من النبي صلى
الله عليه وسلم يدخل ويأكل ويدفع ضرورة النبي لكن - 00:43:24

ومن بديل كلام الامام مالك نص على هذا المثال في كتابه الموطأ والشرط الثالث من شروط التحقيق والضرورة من اجلها الحرام ان
يقتصر فيينا على الضرورة. فيأخذ الكافي بدفع حالة - 00:43:44

فالضرورة عند اهل العلم تقدر بقدرها. البريرية تقدر بقدرها قاعدة تقييد قاعدة محظورات انسان يأكل لقمة لقمة وقفت في حلقة خشي
على نفسه من غالاك لم نجد حواليه ما يسلط هذا الغصة الا خمرا. فله ان يتناول جرعة خمر. فيصل - 00:44:04

هذه النسمة تقدر بقدرها. لكن لا يجوز له ان يشرب كل دجاجة قمر ويقول صلحت النخبة خلاص وقفنا الان والضرورة تكبر والضرورة
تقدر بقدرنا. المرأة هلكت تحتاج لطبيب في انفقة عندها العلم في - 00:44:34

المرأة فالمحقر عند الفقهاء من غير خلاف بينهم ان المرأة يطبقها المرأة والمرأة المسلمة مقدمة او كتابية وان لم المسلمة. ثم اذا لم نجد
المسلمة والكتابية يقدمها الطبيب المسلم. فان لم نجد الطبيب المسلم يطبقها - 00:44:54

اليوم مع واحد من مدريسته اصابها شيء يمشي بها على الطبيب الكافر والملحد مباشرة يكون قد تعدد الم نتجاوز قليل اراد ان يعالج
مكان معين. فله ان ينظر الى مكان العلاج. لكن لا ان يكشف - 00:45:14

ترى خلاف هذا المكان فالضرورة تقدر بقدرها. والامر الرابع والشرط الرابع في الضرورة ان يكون الضرر المترتب على
ارتكاب محظور اقل من الضرر المترتب على وجود حالة يعني لو كان الذي يفوت شيء الان عندها خمر وعندنا لقمة ايهم اشد نشرب
خمر - 00:45:34

العقل ولا العقل زواج فارق لكان اذا كانت ايش؟ نصه او اذا كانت جرعة او اذا كانت اه رشفة او ما شابه لمثل هذا التصوير. طيب
اما العكس فلا يجوز. اذا لا يجوز له حقا لك لا ضحك لك ان تقتل فلان. لا - 00:46:04

ومن الخرافات التي ذكرها يقولون لو كانت جماعة والعلماء ونقلت كلامه بتفصيل الاصل في تعلقي على كتاب الاعتصام للامام الشاطئي رحمة الله تعالى. يعني الدين وهذا على الناس فوق الناس في الربا من الاسباب الرئيسة لوقوع الناس في الربا عدم فقه الدين - 00:46:34

النبي صلى الله عليه وسلم يقول في رواية لمالك اذا ظن البخل الناس بالدينار والدرهم تباعوا بالعيمه اذا تباعوا بالعيمه الى اخره سلط الله عليكم ذلا. من امساك الدين وعدم فقه الدين. الدين يا اخوه مسألة. الدين ليس - 00:47:14

الا بحاجة الدين مسألة لا يجوز والله واحد يقول لك انا بدي اعمل مصنع خمسة من الاخوة كل واحد بعشرين الف. انت عندك فكرة مصنع يعرض عليك اخوانك الشركة. الدين ليس له. الدين مسألة - 00:47:34

طلبت دينا ينبعي ان يكون يقدر الحاجة. وينبعي ان يتربط هلاك ان لم تستجيب. اما ما تستجيب هذا حرام لا يجوز. اسند الامام ابو نعيم في كتاب الحالية في ترجمة سئل رحمة الله - 00:47:54

رجل عليه دين هل يحل له ان يأكلون اللحم؟ قال لا حتى يسد دينه. هذا كلام خبري رحمة الله. الدين امر عظيم ولذا لا يجد الانسان ان يرتكب المحظور وان يقع المسجد الحرام بحجة ايش؟ والمحظور المترتب عليه اقل. الامر اخاء ولذا - 00:48:14

من تقييدات هذه من تقييدات هذه القاعدة او السلوك الضرورات تبيح المحظورات بشرط عدم نقصان بشرط الا ترقص المحظورات على ايش؟ على الضروريات. الشرط الخامس ان يكون زمن الاباحة مقيدا بزمن البقاء العذر. فاجال العذر زالت ايش؟ زالت الاباحة. مش التيمم. فقط الماء - 00:48:34

حصل الماء موجود الماء الان زال العذر. فمن القواعد المقيدة لقاعدة المحظورات بشرط عدم نقصانها عنها وكذلك قولهم في القاعدة ما جاز لعذر بطل بزواله ويقولون ايضا اذا زال المانع عاد الممنوع. اذا زال المانع زال الشباب عادة - 00:49:04

الممنوع الان انا عندي خمر هل يجوز لي اشرب خمر؟ ماء لانه شرب الخمر فقط مقيد بحال الضرورة الممنوع. الاصلة والامثلة كثيرة وكثيرة جدا. منها مثلا في العقاب. مسجد احيط به في كل مكان - 00:49:34

ولا يستطيع الناس ان يصلوه الا من دار او ينشط له طريق من دار هذا يسموه العقاب وانه ان يأخذ هذا المال علوة وان يهدم هذا الميناء ويجعله طريقا عاما للمسلمين ويخرج هذا على قاعدة اما اما المصلحة العامة مقدمة على - 00:49:54

المصلحة الخاصة. حصل حريق والحريق شديد. لا نستطيع ان نجزيئه الا بهدم منزل من المنازل. كذلك لا حرج في ذلك قصيرة لا تستطيع ان تقوم بالمنام ودفع العدوان عنها الا بان تخرج ضرائب كالضرائب مشروعه وليس ممنوعة - 00:50:14

هذا الذي قرره وجمع من اهل العلم بشرط الضرورة وان تقدر بقدرها وان تؤخذ من عوام الناس وتنفق في الناس بعيدا وقد الامام البخاري الجهاد فقال داب اذا اضطر الرجل الى النظر في شهر اهل والمؤمنات - 00:50:34

اذا عصيت الله اذا اضطرت الى ذنبهم يجوز للامام وللمسلمين ان اضطر لذلك وان يكشفوا عن شعرها واسند تحت هذا الباب الامام البخاري قصة بعث حاسب حق ابن ابي بلنعة كتاب الى المشركين بمكة وارسل النبي صلى الله - 00:51:04

لما اطلعه الله على هذا العمل بعض اصحابه وهدوها وقالوا لم تخرج الكتاب لنجر فاخترت الكتاب من حجتها او من عقاصها وكذلك الامام ان يكشف عن العورة واكشف عن العورات حتى يعرف من بالغ من غير البالغ من يترك وقد اخرج الامام - 00:51:34

صحيح من احاديس عطية القرضي رضي الله تعالى عنه قال وردنا على النبي وكان صغيرا فيقول عطية لي صلى الله عليه وسلم فكان من انطقه قتل. ما معنى من انبت؟ من بلغ. من انبت منبت شعر على - 00:52:04

قال فكان من انبت ومن لم ينجب خلي سبيله قال فكنت من بنبي فخذ لي سبيلي. رضي الله تعالى. لماذا يستكشف العورة؟ الراقبية المحظورات من الضرورات التي محظورات يا اخوه - 00:52:34

اننا الى وجه المخطوبة والى كفيها. الحياة انشى يحتاج ان يعف الانسان نفسه. انظر اليها فانه بينكم المرأة ان تتعمد من بدنها الا وجهها وكفيها ها قوي منها. لكن لو استطاع هو ان - 00:52:54

خالق النظر وان يرى منها ما يجوع ولا تعلم هذا امر لا حرج فيه. اما ان تكتشف في فلا والقصة التي تقول ان عمر كشف عن ساق

الضرورات تبيح الوجه مهما الجمال تنظر الى الجمال المراوح العيدية والفقيه من ينظر الى يديه يعرف من خلال يديك الشرع خص هذا واباه بان الامر من يعرفه من خلال هذين العضوين - 00:53:34

وكذلك يجوز ادخار الانف ذهبا عرقته. صحنين البدرى قطع شرب انه في بدر النبي وكذلك من شل الاسنان بالذهب فلا حرج في ذلك رخص النبي صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن بن عوف واخر الرضي - 00:53:54

بالامن والبشهاء الحرير بحكة بدننا. الى القاعدة تبيح المحظورات. الضرورات تبيح المحظورات ولكن بالضرورة او ماما الى خمسة شروط ومن القواعد التي تخصص هذه القاعدة وهي تحصيل حاصل متفرعة عن - 00:54:14

ما يبيح ضرورة الذنوب تقدر بقدرها. ترى دليل من الاصهام طالب علم لما يفهم بالاشياء ان تحمله هذه لا تناسبك. خلاص. ما في داعي له زي الكلام. هذا لكن اذا كان بلدي لا يستطيع ان ينصرف عنها الا البر الصين قد بقدرها. قدر هذا يختلف من حال - 00:54:34
بحال يختلف من شخص لشخص مثلا المجنون صحيح؟ العلماء يقولون الظهور تقدر بقدرها امرأة واحدة لان العدل عنده امور حاصل ان يحفظ نخشى ان تكون من الله تعالى امتنع الضرب بقول الله عز وجل فاصلحوا بينهما. فان بعث احداها على الاخر ففلا فقايس التي - 00:55:14

تحدث فيها الى امر الله فان طافت فاصلحوا بينهما. تقدر بقدرها مجرد معتم يسيء نحن تقدر بقدرها قول النبي صلى الله عليه وسلم من الواجب يحل ويرضى يحل عرضه عقوبته قال - 00:56:14

على واحد تحل لك ان تشكوه. اذا بطل اذا لم اذا ما اصبح يحرم عليك ان تتمادي. لكن وهو يمكن ان لك ان تشكو حلال في حقك والضرورة تقدر بقدر ما تصير هذا الناصب هذا يتقي الله اما ان تتكلم في عنفك وان تتهمنه - 00:56:34
هذا لا يحل لا يحل لك. فيه امثلة كثيرة وشهيرة يكفيها وهذا اه هذا الامر الاية ان الله ايش؟ ان الله غفور رحيم. ليش؟ هذا مسكون دعاء وواجب منفعة. ما يستطيع يحل بالضبط - 00:57:04

مقدار ما ينبع الهلاك. فناسب ان يقول الله عز وجل بعد ما حله هذه الميادة يقول ان الله غفور رحيم. لو تأديت لانك ما ضبطت فان الله سبحانه وتعالى غفور رحيم. من القواعد التي تتفرع عن قائد المشقة بالتيسير - 00:57:34
الحاجة تنزل منزلة الضرورة عامة كانت الخاصة. سؤال فيه فقط للحاجة ضرورة. الضريبة اه اذا ما فعلت لكن ان ما فعلت المشقة ان تألك و المشقة التي الشعب الزائد عن الشرعية - 00:57:54

يقولون الحاجة والضرورة كلها لها اثر في الحكم الشرعي. فالحاج من الحاجة لان الضرورة تتحمل خمس بينما الحاج التوسيع على الانسان. الحاجة قتل المحرم. الحيوانات الضارة هذى ايش؟ العرب حاجة من بلية غادر العراق ثم الى مصر طالب العلم رجع - 00:58:34

بيت الله الحرام ولا يسألني احد منكم ان تستقبل الا اعطيته فقال له رجل قال يا امام وانا داخل المنزل على حشرة كما هو جوابها اه فقرأ قول الله ثم اسند بأسناده المسارية عليكم بستني وسنة الخلفاء المهدىين الراشدين من بعدي - 00:59:24

انه سئل عن رجل قتل ذي النور هل عليه شيء؟ فقال ليس عليه شيء قال هذا جوابي من كتاب الله وهذا من فقه رحمة الله تعالى يزيد من الانسان ان يقتل الحيوان الضار للحاجة المعارض مباحة. عن كذب - 00:59:54

مخرج البخاري في الادب عن عمر. هل المعارض الثورية ضرورة ولا حاجة؟ حاجة وذكرنا لكم القاعدة في الامور بمقاصدها ومشى البيان حرم التورية تجب وهذا الشرب قائلها النبي كان يشرب من شيل معلم الشرطة ايضا منع شرعا. في احاديث كثيرة - 01:00:14

لا حرج لا حرج واحد ثلاثة ما في ماء شرب وافق لا حرج للنبي صلى الله عليه وسلم شرب من شيء معلم كما حرج في ذلك النقاش فديعة جدا على ان الحادث منزلة الضرورة انقل لكم كلامه على وجه العجلة رأى ان المسح - 01:00:44
عند الحاجة وعدم الاستطاعة بسبب اه الضرورة اما وذكر له حادثة وقعت معه بسيطة جدا واحد وعشرين صفحة ميتين وخمسة شاش.

زوج بالحانط التي جاءت من مكان بعيد لمنطقة قوات الوفاضة التشاوم - [01:01:04](#)

الكلام كله ارقام واحد وعشرين مئتين وخمسين. صلاة الحاضر الفساد جائز سورة قرر ذلك جوز للمرأة ان تلبس لباس الرجل في حال البرد ورأى ان هذا لا حرج دخليك وان الحادث ينزل منزل في الضرورة وذكر هذا في المنزلة السامية والعشرين صفحة منه وثمانية - [01:01:34](#)

ستة واربعين زوج صلاة المأمور خلف الامام باقي المسجد ووجد حائل يسير وقليل او كان الانسان في معاوية يصلی يوم الجمعة مقهورة فلا حرج في ذلك في الحاجة والضرورة وهذا يمكن - [01:02:04](#)

بعض المعاصرین ان ارتفاع المطبوع يسمى الاقناع في صحة الصلاة خلف المضياع هذا غلط. الحاجة فقط تكون جائزه المسجد النبوی وهذا الكلام موجود في الثالث والعشرين صفحة اربع مئة وسبعة ذكر ان التمويل خلف الامام - [01:02:24](#)
حاجة اما اذا ما في حاجة لا يجوز للرفع ذكر هذا في الثالث والعشرين صفحة اربع مئة واثنين زکاة ما من فقير غير مال. يعني اجر بيت اشتري له طعام - [01:02:44](#)

بعد ان تتلمس حاجته حالة الفقير ذكر هذا في الخامس والعشرين صفحة ستة واربعين وتسعين ستة واربعين تسعه وسبعين اللامکن التي يحصل فيها المنكرات. ان كان هنالك موجب شرعی فيها - [01:03:04](#)
بحاجة لان يكون المسلم حاضرا فيها فجواز ان يكون المسلم في المنكرات الشرعية لا حرج. قرر شو يعني؟ يعني واحد الرسول رحمة الله في حاجة لا حرج. واحد يكون موجود في المطار. المطار المطار في منكرات - [01:03:24](#)

بحاجة انه يكون في المطار لا حرج. فشيخ الاسلام قرر هذا. وكذلك السوء. بناءة غير الكفر انكار اهل المقدار من امته راشخ الاسلام لا حرج تسعه وخمسين او هل من مجده ونقله من مكان الى مكان؟ هذا امر لا حرج فيه ذكر ذلك شيخ الاسلام واحد وثلاثين صفحة الفين واثنتين الفين وخمسين - [01:03:54](#)
بطول اتنين وخمسة. وصلی الله على نبینا محمد وعلى - [01:04:24](#)